



تسعة وعشرون (29) شهيداً، والشكوك تزيد حول مصداقية لجنة المراقبة العربية التي لم يتغير شيء على الأرض منذ قدمها، فلم يقل القتل ولم تختفي المظاهر الأمنية ولا الدبابات والمدرعات من الشوارع ، ولم تحصل أي خطوة إيجابية من جانب النظام السوري. في حين خرجت مظاهرات حاشدة في جميع محافظات سورية هتف الكثير منها محملين النظام السوري مسؤولية تفجير حي الميدان .

محافظة إدلب :

قامت كتائب الأسد بإطلاق رصاص وقنابل وقدائف مدرعات من حاجز اوتوستراد معدبسة على سيارات المواطنين مما أسف عن عدد من الشهداء والجرحى ، وأكملت القوات الأسدية جريمتها بخطف الجرحى. كما استمر إطلاق النار في تفتيذ وعدد من قرى بلدات إدلب ، في حين استشهد أحد شباب إدلب في مدينة دمشق جراء محاولته الانشقاق من مقر خدمته في الفرقة الرابعة .

كذلك شيع عدد من أهالي إدلب أحد ضحايا التفجيرات التي قام النظام بها في حي الميدان، حيث خرج أهالي قميناس بتشييع شهيدهم نديم صالح الخلف وهتفاتهم (والله لنا خد بالثار من ماهر ومن بشار) كما انطلقت مظاهرات حاشدة في كل من مدينة إدلب وكفرروما وحاسو وسرمين وريحا ورام حمدان وزرданا ومدينة معربة مصرین وبنش وحزانو ومعرة حرمة.

حوران :

قامت قوات الأمن بمداهمة بيوت مدينة جاسم ، وقامت بتكسير أثاث عدد من البيوت، كما رافق الحملة إطلاق نار في ساحة المدينة لتفريق الأهالي التي تنتظر قدوم اللجنة. وتكررت هذه الحملات الهمجية في سحم الجولان . لجنة المراقبين العرب: وصلت اللجنة إلى بصرى الشام وقام الشبيحة باقتياد رئيس الوفد إلى جهة غير معلومة محاولين تزوير وتشويه الحقائق .

وعلى إثر ذلك قام أحراز بصرى الشام بالتوجه لساحة الحرية وقابلوا اللجنة وشرحوا لها جرائم الأسد وكتابته. في حين انطلقت مظاهرات حاشدة في أغلب مدن وبلدات حوران، حيث انطلقت المظاهرات في كل من: درعا البلد ودرعا المحطة وطفس وعثمان و الكتبة وخربة غزالة والجيزه وكفر شمس والحراك وصماد وكحيل وغباغب واليادودة والحاره ونصيب والشيخ مسكن وخربة غزالة وإنخل وجباب، في حين لا تزال جثث بعض شهداء مدينة الحراك محتجزة لدى الأمن.

حماء :

سمع اليوم في مدينة حماة دوي عدة انفجارات في عدة مناطق، حيث دوى انفجار في ساعات النهار في حي كازو، وسمع عدة انفجارات في المساء في أحياء جنوب الملعب و طريق حلب تلها إطلاق نار من الحاجز الأمنية و العسكرية الموجودة في المنطقة.

لجنة المراقبين العرب: زارت اللجنة اليوم مشفى الحوراني الذي داهنته قوات الأمن يوم أمس الجمعة و اعتقلت منه عدة جرحى ، وكان وجود الأمن كثيفاً خلال زيارة اللجنة للمشفى .

وقد انطلق أهالي حي باب القبلي في تشيع حاشد لشهيدهم عبد الله محمد جمال الأسطة ، كما خرجت أهالي حماة في مظاهرات حاشدة في كل من حي العليليات و جنوب الملعب والفراء و الحميدية وباب القبلي والبرازية والشيخ عنبر والفيحاء والبياض و طريق حلب وكرناز وحلفايا وكفرنبودة وطيبة الإمام وكفرزيتا بريديج والجلمة وصوران .

واستمراراً لحملة الضجيج انطلقت اليوم الأصوات في كل أحياء المدينة دون استثناء تعبيراً عن استياء المواطنين من ممارسات النظام القمعية، قوبلت هذه الحملة في بعض المناطق بإطلاق رصاص من الحاجز الموجودة في المنطقة، وفي بعض المناطق حصل انتشار أمني في محاولة لاعتقال الشباب الذين يقومون بالحملة، و نتيجة لإطلاق الرصاص سقط جريح باصابة في رأسه في شارع أبي الفداء.

دمشق :

خرج أهالي الميدان عقب صلاة الظهر في مظاهرة حاشدة هاتفين لقدسيا التي استشهد عدد من شبابها بالأمس على يد قوات النظام الأسدية ، والتي عمها اضراب عام احتجاجاً على ما قامت به قوات الأسد بالأمس ، كما تم تشيع الشهداء وسط حشد كبير بمشاركة الحرائر، ورفع علم الاستقلال خلال التشيع .

كما خرجت مظاهرات عدّة في الهامة وقدسيا و الميدان والقدم وركن الدين وبرزة وجوبر تندد بجريمة النظام بالأمس في حي الميدان .

هذا وقد اقتحمت قوات الأمن حي الحجر الأسود ونصبت الحاجز بحثاً عن ناشطين، في حين شهد حي المزة انتشاراً أمنياً كثيفاً في محاولة لترهيب الأهالي المستمرة بحملة التكبير لليوم الثامن على التوالي .

دير الزور :

قامت الآليات العسكرية ودبابات النظام الوحشي باقتحام العديد من المناطق اليوم وتحديداً في منطقتي الزهيري والحارة

الجوانية، وقامت وبطريقة لا إنسانية بحرق عدد من منازل الناشطين، وحرق أكثر من 23 دراجة نارية، وسرقة العديد من المنازل في كلتا المنطقتين، ولم تُكُفَّ قوات الأسد عن وحشيتها وانتقامتها من الأحرار حيث قامت باعتقال أكثر من (14) شخصاً في حين أطلقت النار في حي الحميدية ، كما قامت بحملة مداهمات في مدينة الميادين والبوكمال . واستمر الأهالي رغم حملات النظام الوحشية بالتظاهرات السلمية، حيث خرجت مظاهرات عدّة في حي الجبيلة والحميدية وشارع التكايا وشارع الانطلاق و بلدة بقرص و بلدة الشحيل .

الحسكة:

شهدت اليوم المدينة نظاهرات حاشرة في حي غويران والصالحية هتف الثوار فيها بإسقاط النظام وإعدام الأسد، وحيث الجيش الحر والمدن المحاصرة وصيحات التكبير الله اكبر ، الموت ولا المذلة.

وفي القامشلي: قامت قوات الأسد بمحاولة اغتيال الشخصية الوطنية الكوردية عبد أحمد محمد -المعروف بعد الله بدر- حيث قامت مجموعة من الشبيحة بمداهمة منزله في قامشلو حي الغربي الساعة السادسة مساء، و أطلقت النار عليه، وهو الآن في العناية المركزة بالمشفى . في حين شهدت المدينة مظاهرة مسائية طالبت بإسقاط النظام وإعدام الأسد وحيث المدن المحاصرة .

وفي الربايسية :

قام أحرار الربايسية باعتصام من أجل المعتقلين أمام مديرية ناحية الربايسية للمطالبة بإطلاق سراحهم ونصرة للمدن السورية ومطالبة بإسقاط النظام وإعدام السفاح وحيث الإعلام الحر . كما شهدت القحطانية إضراباً عاماً موافلاً إضراب الكرامة، وتضامناً مع المدن المحاصرة.

حلب :

سمعت أصوات انفجارات ضخمة وإطلاق رصاص كثيف وانطلاق صفارات الإنذار من مبنى الحزب في مدينة الباب قبل فجر السبت، في حين اعتدى الشبيحة في صوران بالضرب على المتظاهرين.

وانطلقت مظاهرات حلب في عدد من أحياء بلدات ريف حلب ومنها : حي الميرidiان والليرمون وحيان ومارع وصوران واعزاز وبسرطون .

ومما يثير العجب أن أحرار حلب دعوا لجنة المراقبة العربية للتواجد في حي المرجة أو الريف الحلي لمشاهدة التظاهرات السلمية، إلا أن اللجنة فضلت تلبية دعوة مفتى النظام أحمد بد الدين حسون على العشاء!

اللاذقية :

بدأت دوريات الأمن تتجول في حارة الغراف في منطقة الرمل الجنوبي منذ الصباح بحثاً عن الشباب الحر الذين شاركوا بمظاهرة أمس بالتعاون مع أحد العوainية.

في حين علا التكبير في حي الصليبة والعوينة متراافقاً بالهتاف بإسقاط النظام من الأهالي في المنازل . وفي قرية سلمى علا التكبير في سماء القرية بعد سماع صوت انفجار كبير، ليتلوه صوت دوي انفجار ثان مجهول المصدر.

ريف دمشق :

انطلق أهالي الضمير في تشيع شهدائهم الستة، كما خرج أهالي سقبا عن بكرة أبيهم في تشيع الشهيد نور رضي، وفي حرستا انطلق الأهالي في تشيع شهدائهم من جامع الزهراء بمظاهرة حاشرة جداً ، كما انطلقت مواكب التشيع في وادي

وفي حرسنا سمع مساءً دوي انفجار ضخم في منطقة بساتين بين المدينتين، كما سمع إطلاق رصاص كثيف في نفس المنطقة مع ارتفاع عدد شهداء جمعة "إن تنصروا الله ينصركم" إلى ستة شهداء في المدينة بعد وفاة أربعة منهماليوم متأثرين بجراههم .

انطلقت مظاهرات ريف دمشق في كل من يبرود وكفر بطنا وزملكا والتل وحمورية والزبداني والريحان وداريا بمشاركة الحرائر .

وفي معضمية الشام استهدفت قوات الأسد مئذنة مسجد عمر بن الخطاب برشاشات بشكل مقصود . في حين سمعت أصوات إطلاق نار كثيف في المدينة مع دوي أربعة انفجارات هزت المدينة .

حمص :

اعتصام الخالدية : قامت قوات الأسد بإطلاق نار كثيف نحو اعتصام الخالدية لإنهاء الاعتصام ، في حين قامت عناصر من الجيش الحر بالدفاع عن أهالي الحي، وأسفر ذلك عن شهيد وعدد من الجرحى.

كما شمل إجرام قوات الأسد وإطلاق الرصاص الحي حي البياضة والوعر والقصور، رافقها انقطاع التيار الكهربائي .

وفي دير بعلبة دوى صوت (17) انفجاراً متتالياً سمعت أصواتها من الأحياء المجاورة.

ورغم احتلال المدينة والحواجز التي تقطع أحياء المدينة، إلا أن الأهالي خرجوا بمظاهرات عدّة في كل من حي جورة الشياح و القرابيص وبابا عمرو وباب الدريب ودير بعلبة والغوطة والحولة وتير ملة والإنشاءات والقصير والشمام والغnet وتلبيسة.

وعلى الصعيد الدولي :

فقد نفت الجامعة العربية نيتها طرح سحب لجنة المراقبة من سوريا في اجتماعها القائم، في حين شكّ خبراء بمصداقية اللجنة العربية.

الهيئة العامة للثورة السورية : عدد شهداء اليوم السبت 7-1-2012م تسعه وعشرون (29) شهيداً – بإذن الله – وفيما يلي اسماء بعضهم:

- نور فايز رضي / ريف دمشق – سقبا
- أسامة زيتون / ريف دمشق – حرسنا / متأثرا بجرح البارحة
- معاذ شاكر / ريف دمشق – حرسنا / متأثرا بجرح البارحة
- محمد ياسر العش / ريف دمشق – حرسنا / متأثرا بجرح البارحة
- عمر سويد / ريف دمشق – حرسنا / متأثرا بجرح البارحة
- مجهول الهوية / ريف دمشق – دوما / عسكري وجدت الجثة خلف البلدية
- محمود المهدي / حمص – الخالدية

- عبدالرزاق عمر السيد / حمص - الخالدية / استشهد في بابا عمرو
- عماد سرسك / حمص - الفرقلس
- محمد نور عرنوس / 30 عام / حمص - عشيرة
- كتيبة عامر صابر / حمص - جورة الشياح
- لم يعرف اسمه / حمص - الكورنيش / وجدت الجثة مقيدة ومكممة الفم عليها آثار تعذيب
- آخر لم يعرف اسمه / حمص - الكورنيش / وجدت الجثة مقيدة ومكممة الفم عليها آثار تعذيب
- الحاج محمد نور عوف / حمص - الخالدية
- بشار السيد / حمص - الخالدية
- شهيد من عائلة المنصور / درعا - جباب
- مصطفى غزوان سيد عيسى / ادلب عسكري بالفرفة الرابعة قتل في محاوله انشقاق
- محمد رضوان الياسين / ادلب - كفر بطيخ
- صدام الإبراهيم / ادلب - شنان - جبل الزاوية
- باسل كمال الأشقر / ادلب - بقلة - جبل الزاوية
- إياد خزام / ادلب - مرعيان - جبل الزاوية
- محمد عبد الرحيم مجلاوي / ادلب - سرجة - جبل الزاوية
- محسن عبد الغني مجلاوي / ادلب - سرجة - جبل الزاوية
- عبد الرؤوف مجلاوي / ادلب - سرجة - جبل الزاوية
- عبد الحميد مصطفى زين الدين / ادلب - سرجة - جبل الزاوية
- محمد عز الدين الأشقر / ادلب - سرجة - جبل الزاوية
- عيسى الشيخ / ادلب - سرجة - جبل الزاوية - حفيد خنساء جبل الزاوية
- يحيى الطويش / ادلب - خان شيخون قتل بالانفجار المفتعل لحي الميدان
- صادق محمد الأحمد / حماة - السلمية